

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### 4.1 تمهيد

تتناول الدراسة في ثنايا هذا الفصل النتائج العلمية التي تم التوصل إليها من خلال عملية التحليل لعينة الدراسة بالاستعانة بأداة الدراسة الرئيسية "استمارة تحليل المضمون"، حيث تم جدولة كل فئة بشكل منظم لتفصيل البيانات الرقمية التي تم رصدها بما يدعم الإجابة على أهداف وتساؤلات الدراسة.

#### 4.2 نتائج الدراسة التحليلية:

##### 4.2.1 عدد الموضوعات التي طرحتها مواقع الدراسة عن الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي":

جدول رقم (1) يوضح عدد القضايا التي نشرتها مواقع الدراسة في المدة الزمنية للدراسة

الموقع	التكرار(ك <sup>1*</sup> )	النسبة (%)
CNN	85	16.7
BBC	190	37.4
RT	233	45.9
المجموع	508	%100

\* ك: عدد التكرارات الخاص بالفئة قيد التحليل.

ويتضح من الجدول أعلاه اهتمام المواقع الثلاثة عينة الدراسة بمعالجة وتغطية أحداث الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي"، حيث بلغ عدد المواضيع المنشورة 508 موضوعات، مما يعني أن هناك متابعة شبه يومية لهذه القضية وحرص على متابعة ونقل مجرياتها للجمهور. كما يتضح أن موقع قناة RT كانت الأكثر اهتماماً بقضية الصراع حيث بلغ مجموع الموضوعات المنشورة فيها 233 موضوعاً، في حين جاء موقع قناة BBC ثانياً بواقع 190 موضوعاً، كما جاء موقع قناة CNN أخيراً من حيث الاهتمام بواقع 85 موضوعاً.

## 4.2.2 الفنون الصحفية المستخدمة في مواقع الدراسة:

جدول رقم (2) الخاص بالفنون التحريرية المستخدمة في مواقع الدراسة

الاتجاه العام	RT		BBC		CNN		الموقع	
	%	ك	%	ك	%	ك		
الخبر	85.83	436	92.27	215	78.95	150	83.53	71
التقرير	12.80	65	6.87	16	20.00	38	12.94	11
الحديث	0.59	3	0.00	0	0.00	0	3.53	3
المقال	0.39	2	0.86	2	0.00	0	0.00	0
التحقيق	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0
المجموع	%100	508	%100	233	%100	190	%100	85

ويظهر من خلال الأرقام أعلاه أن الخبر الصحفي يأتي أولاً من حيث الاستخدام بنسبة 85.8%، وجاء التقرير الصحفي ثانياً بنسبة 12.8%، وجاء كل من الحديث والمقال لاحقاً بنسبة قليلة جداً 0.59% و0.39% على التوالي، بينما غابت الفنون الصحفية الأخرى بشكل كامل.

ومن خلال تحليل المحتوى في المواقع الثلاث تبين أن الفنون الصحفية الأخرى قليلة جداً وقد يعزب ذلك الي طبيعة الأحداث المتسارعة خلال تغطية هذه القضية وتداعياتها المستمرة والتي تحتاج إلى تغطية يومية، الأمر الي جعل الخبر "السرّيع" هو الأكثر استخداماً في مواقع الدراسة.

### 4.2.3 مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة:

جدول رقم (3) يوضح المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة

الاتجاه العام	RT		BBC		CNN		الموقع		
	%	ك	%	ك	%	ك	المصدر		
47.05	239	29.61	69	62.11	118	61.18	52	مراسل	مصادر
1.57	8	3.43	8	0.00	0	0.00	0	كاتب	ذاتية
15.35	78	21.46	50	10.53	20	9.41	8	فلسطينية	مصادر
13.98	71	17.60	41	10.00	19	12.94	11	إسرائيلية	خارجية
10.43	53	15.02	35	9.47	18	0.00	0	وكالات الأنباء العالمية	

د	المجموع	85	%100	190	%100	233	%100	508	%100
اعتما	بدون مصدر	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
جاء	متعدد المصادر	14	16.47	15	7.89	30	12.88	59	11.61

العينة على المراسل الصحفي فيما يتعلق بموضوعات الصراع أولاً، حيث جاءت نسبته 47%، كما حازت المصادر الفلسطينية والإسرائيلية على نسب متقاربة بلغت 15.35%، 13.98% على التوالي، تلاها في ذات الوقت الموضوعات متعددة المصدر بنسبة 11.61%، بينما بلغت نسبة الاعتماد على وكالات الأنباء العالمية 10.4%، كما حصل الكتاب على المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة بلغت 1.57% فقط.

وقد يكون تلك النتائج طبيعية ومنطقية في ظل اعتماد المواقع على شبكة مراسليها التابعين لها، وكذلك القنوات التي هي منبثقة عنها بالأساس، فبالثالي تقل الحاجة للمصادر الأخرى.

كما من الملاحظ التقارب في النتائج كذلك بين مواقع الدراسة في الاعتماد على المصادر الأخرى، عدا قناة CNN التي تفوقت فيها المصادر الإسرائيلية على الفلسطينية بشكل طفيف.

وفيما يتعلق بالاعتماد على وكالات الأنباء العالمية لوحظ أن قناة CNN لم تقم بالاعتماد عليها مطلقاً دوناً عن باقي مواقع الدراسة، في حين تميزت قناة عن باقي مواقع الدراسة باعتمادها على الكتاب الصحفيين بواقع 3.34%.

في ذات الوقت خلت مواقع الدراسة من أي أخبار مجهولة المصدر، وهو أمر يحسب لتلك المواقع.

#### 4.2.4 الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية التي رافقت المواد المنشورة في مواقع الدراسة:

جدول رقم (4) يوضح الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع الوسائط والعناصر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
86.61	440	90.56	211	84.21	160	81.18	69	صور
13.19	67	9.44	22	15.79	30	17.65	15	فيديو
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	صوت
0.20	1	0.00	0	0.00	0	1.18	1	انفوجرافيك
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	رابط إحالة
21.75	318	25.00	233	0.00	0	25.00	85	شبكات التواصل الاجتماعي
21.75	318	25.00	233	0.00	0	25.00	85	النشر والمشاركة

15.94	233	25.00	233	0.00	0	0.00	0	الردود والتعليقات
18.81	275	0.00	0	100.00	190	25.00	85	لا يمكن التعليق
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	إرسال الموضوع بالبريد
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	استطلاع رأي
21.75	318	25.00	233	0.00	0	25.00	85	وسم "هاشتاج"
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	أخرى
%100	1970	%100	1165	%100	380	%100	510	المجموع*

تبين أن الصور الصحفية هيمنت بشكل كبير وواضح ضمن الوسائط المتعددة التي تم استخدامها في مواقع الدراسة، حيث احتلت للمركز الأول بنسبة 86.61%، بينما جاء الفيديو في المركز الثاني حيث حصل

\* المجموع لا يساوي عدد الموضوعات لأن هناك موضوعات تناولت أكثر من عنصر.

على نسبة 13.19%، وجاء فن الإنفوجرافيك في المركز الثالث وبنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.20%، بينما غابت الوسائط الأخرى بشكل كامل.

من خلال تحليل يتبين الاعتماد الشديد على الصور والفيديوهات المصاحبة للموضوعات المتعلقة بقضية الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" في مواقع الدراسة، في ظل غياب الوسائط الأخرى التي كان من الممكن أن تثري وتعزز المحتوى.

ومن خلال تحليل يتبين قلة استخدام مواقع الدراسة للعناصر التفاعلية في الموضوعات الخاصة بقضية الصراع، حيث حصلت شبكات التواصل الاجتماعي وإمكانية النشر والمشاركة والهاشتاج على نسبة متساوية بلغت 21.75%، كما أتاح موقعي في حين لم تتح المواقع إرسال الموضوعات بالبريد أو نشر أي استطلاع رأي يخص هذه القضية، بينما لم يكن متاحاً للقراء الرد والتعليق على المواضيع سوى في موقع RT الذي أتاح هذه الخاصية دوناً عن باقي المواقع الأخرى عينة الدراسة.

#### 4.2.5 فئة اتجاه التغطية في مواقع الدراسة:

جدول رقم (5) يوضح اتجاه التغطية في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع اتجاه التغطية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
36.02	183	38.63	90	33.16	63	35.29	30	محايد
26.57	135	30.04	70	23.16	44	24.71	21	إيجابي - فلسطيني

36.81	187	31.33	73	42.11	80	40.00	34	سلي - "إسرائيلي"
%100	505	%100	233	%100	187	%100	85	المجموع

يظهر اتجاه التغطية في مواقع الدراسة أنه منحاز للاحتلال الإسرائيلي، حيث حازت التغطية السلبية على نسبة 36.81%، وبفارق ضئيل جداً عن التغطية المحايدة فيما يتعلق بمجريات الصراع، بنسبة بلغت 36.02%، في حين كانت نسبة التغطية الإيجابية (أي المنحازة للجانب الفلسطيني) ثالثاً بواقع 26.57% وعلى مستوى كل موقع على حده:

- أ. موقع CNN: حظيت التغطية السلبية على النسبة الأكبر في موقع الدراسة، بنسبة 40% تلاها في المرتبة الثانية التغطية المحايدة بنسبة 35.2% بينما حلت التغطية الإيجابية بنسبة 24.7%.
- ب. موقع BBC: حظيت التغطية السلبية على النسبة الأكبر في موقع الدراسة، بنسبة بلغت 42%، تبعها التغطية المحايدة بنسبة 33% بينما حلت التغطية الإيجابية في المرتبة الثالثة بنسبة 23%.
- ج. موقع RT: حظيت التغطية المحايدة على النسبة الأكبر في موقع الدراسة، بنسبة 38.6%، تبعها ثانياً التغطية السلبية بنسبة بلغت 31.3% وبفارق متقارب حلت التغطية الإيجابية في المرتبة الثالثة بنسبة 30.04%.
- تباينت مواقع الدراسة في اتجاه تغطيتها وقد تقاربت النسبة كثيراً بين اتجاه التغطية في موقع بي بي سي وموقع ار تي وكانت لصالح التغطية المحايدة.

- ظهرت RT كأقل المواقع انحيازاً فكانت التغطية لصالح الجانب الإسرائيلي متقاربة جداً من تلك المنحازة للفلسطينيين بواقع 31%، 30% على التوالي.

- تبنى موقع RT اتجاه تغطية مغاير لبقية المواقع حيث سيطر الاتجاه المحايد على التغطية، ويرى الباحث أن ذلك يعود لتوجهات القناة الروسية وسياستها التحريرية مما انعكس على هذه تغطيتها لهذه القضية، والتي تعد أقل حدة وانحيازاً في التعاطي مع ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

- احتلال التغطية المحايدة للمرتبة الثانية وبتقارب كبير مع التغطية السلبية، يأتي في سياق حرص هذه المواقع على تبني وجهة نظر متوازنة تنطلق من القواعد المهنية التي تدعو وتنظر لها.

#### 4.2.6 فئة نوع الإطار الإعلامي المستخدم في مواقع الدراسة:

جدول رقم (6) يوضح الإطار الإعلامي في مواقع الدراسة

الاتجاه العام	RT		BBC		CNN		الموقع		
	%	ك	%	ك	%	ك			
	86.2	225	93.6	118	81	77	75	30	الصراع
	0.0	0	3.1	4	2.1	2	7.5	3	النتائج الاقتصادية
	8	21	2.3	3	13.6	13	12.5	5	الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية
	2.2	6	0.7	1	3.1	3	5	2	الاهتمامات الإنسانية

								"الإسرائيلية"
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	المسؤولية
100	261	%100	126	%100	95	%100	40	المجموع*
%								

يظهر الأرقام أعلاه أن استراتيجية الإطار المستخدمة في مواقع الدراسة كانت معظمها ضمن فئة الصراع حيث حازت على النسبة الأكبر بواقع 86.20%، بينما جاءت الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية في المرتبة الثانية بنسبة قليلة بلغت 8%، في حين حازت فئة الاهتمامات "الإسرائيلية" على نسب ضئيلة 2.29%، كما لم يحصل إطار المسؤولية على أي نسبة تذكر.

واحتلال استراتيجية الصراع المرتبة الأولى، يأتي في سياق الصراع المحموم بين الإسرائيليين والفلسطينيين حول العديد من القضايا التي تمس البعد الديني والتاريخي والعرقى والجغرافي والمستمرة حتى اللحظة، والتي يلعب الإعلام جزءاً كبيراً منه.

#### 4.2.7 فئة أسباب الصراع في مواقع الدراسة:

جدول رقم (7) يوضح أسباب الصراع في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أسباب الصراع

\* المجموع أقل من عدد الموضوعات لأن هناك موضوعات لم يكن بها تأطير.

6.83	20	5.67	8	6.98	6	9.52	6	أسباب دينية
23.55	69	25.53	36	20.93	18	23.81	15	أسباب عرقية وقومية
18.09	53	21.99	31	13.95	12	15.87	10	أسباب تاريخية
51.54	151	46.81	66	61.63	53	50.79	32	أسباب سياسية
%100	293	%100	141	%100	86	%100	63	المجموع*

وتشير الأرقام أعلاه إلى:

### 1. على المستوى العام للمواقع:

جاءت الأسباب السياسية كواحدة من أبرز الأسباب لاستمرار الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" في مواقع الدراسة، بالنسبة الأعلى بحصولها على 51.5% تلاها في المرتبة الأسباب القومية والعرقية بنسبة 23.5% بينما حلت الأسباب التاريخية في المرتبة الثالثة بنسبة متقاربة جداً 18.09%، في حين لم تحز الأسباب الدينية سوى 6.83%.

### 2. على مستوى كل موقع على حده:

أ. موقع CNN: حظيت الأسباب السياسية على النسبة الأكبر بين فئات أسباب الصراع التي وردت في موقع الدراسة، بنسبة بلغت 50%، عقبها ثانياً الأسباب القومية والعرقية بنسبة بلغت 23%، فيما حلت الأسباب التاريخية في المرتبة الثالثة بنسبة 15%، بينما حازت الأسباب الدينية على نسبة أقل بواقع 9%.

\* المجموع أقل من عدد الموضوعات لأن هناك موضوعات لم تتناول أي سبب.

ب. موقع **BBC**: حظيت الأسباب السياسية على النسبة الأكبر بين فئات أسباب الصراع التي وردت في موقع الدراسة، بنسبة بلغت 61%، عقبها ثانياً الأسباب القومية والعرقية بنسبة بلغت 20%، فيما حلت الأسباب التاريخية في المرتبة الثالثة بنسبة 13%، بينما حازت الأسباب الدينية على نسبة ضئيلة بواقع 6%.

ج. موقع **RT**: حظيت الأسباب السياسية على النسبة الأكبر بين فئات أسباب الصراع التي وردت في موقع الدراسة، بنسبة بلغت 46%، عقبها ثانياً الأسباب القومية والعرقية بنسبة بلغت 25%، فيما حلت الأسباب التاريخية ثالثاً بنسبة بلغت 21%، بينما حازت الأسباب الدينية على نسبة ضئيلة بواقع 6%.

#### 4.2.8 فئة النتائج المترتبة عن الصراع في مواقع الدراسة:

جدول رقم (8) يوضح النتائج المترتبة عن الصراع في مواقع الدراسة

الاتجاه العام	RT		BBC		CNN		الموقع	
	%	ك	%	ك	%	ك		
أمنية	8.24	30	9.97	15	8	10	4.03	5
اجتماعية	19.71	76	19.94	30	20.8	26	16.13	20
اقتصادية	24.41	98	22.83	36	26	32	24.19	30
سياسية	44.41	183	42.44	66	42.4	53	51.61	64
صحية	1.47	8	1.61	4	1.2	2	1.61	2

0.00	0	0.00	0	0	0	0.00	0	بيئية
1.76	10	1.61	4	1.6	2	2.42	3	أخرى
%100	405	%100	156	%100	125	%100	124	المجموع*

وتشير الأرقام أعلاه إلى:

### 1. على المستوى العام:

حظيت النتائج السياسية على النسبة الأكبر بين النتائج المترتبة على الصراع التي وردت في مواقع الدراسة، بنسبة بلغت 44%، وجاءت النتائج الاقتصادية ثانياً بنسبة 24%، فيما حلت النتائج الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة 19%، كما حازت النتائج الأمنية على ما نسبته 8%، في حين لم تحز النتائج الأمنية وكذلك الصحية سوى 1.76%، 1.47% على التوالي.

### 2. على مستوى كل موقع على حده:

أ. موقع CNN: حظيت فئة النتائج السياسية على النسبة الأكبر بين فئات نتائج الصراع التي وردت في موقع الدراسة، بنسبة بلغت 51%، تبعها ثانياً النتائج الاقتصادية بنسبة بلغت 24%، فيما حلت النتائج الاجتماعية على المرتبة الثالثة بنسبة 16%، بينما حازت النتائج الأخرى على نسب ضعيفة جداً.

ب. موقع BBC: حظيت فئة النتائج السياسية على النسبة الأكبر بين فئات نتائج الصراع التي وردت في موقع الدراسة، بنسبة بلغت 24%، تبعها ثانياً النتائج الاقتصادية بنسبة بلغت 26%، فيما حلت النتائج الاجتماعية على المرتبة الثالثة بنسبة 20%، بينما حازت النتائج الأخرى على نسب ضعيفة جداً.

\* المجموع الكلي غير متساوٍ مع عدد المواد لأن هناك موضوعات تناولت أكثر من نتيجة وأخرى لم تناول نتائج.

ج. موقع RT: حظيت فئة النتائج السياسية على النسبة الأكبر بين فئات نتائج الصراع التي وردت في موقع الدراسة، بنسبة بلغت 44%، تبعها ثانياً النتائج الاقتصادية بنسبة بلغت 24%، فيما حلت النتائج الاجتماعية على المرتبة الثالثة بنسبة 19%، بينما حازت النتائج الأخرى على نسب ضئيلة جداً.

#### 4.2.9 فئة الحلول المقترحة للصراع في مواقع الدراسة:

جدول رقم (9) يوضح الحلول المقترحة للصراع في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك.	حلول الصراع
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الحل العسكري
97.10	134	96.88	62	98.11	52	95.24	20	حل الدولتين
2.90	4	3.12	2	1.89	1	4.76	1	حل الدولة الواحدة
0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0	إدخال قوات حفظ السلام
%100	138	%100	64	%100	53	%100	21	المجموع*

\* المجموع الكلي غير متساوٍ مع عدد المواد لأن هناك موضوعات لا يوجد بها حلول.

وتشير الأرقام أعلاه إلى:

## 1. على المستوى العام:

حظي حل الدولتين بالاهتمام الأكبر بين الحلول التي وردت في مواقع الدراسة، فقد بلغت نسبته 97.1% تلاه في المرتبة الثانية حل الدولة الواحدة بنسبة 2.9%، في حين لم يتم التطرق للحول الأخرى كالحل العسكري أو إدخال قوات حفظ سلام دولية.

## 2. على مستوى كل موقع على حده:

أ. موقع CNN: حظي حل الدولتين بالاهتمام الأكبر بين الحلول التي وردت في مواقع الدراسة، فقد بلغت نسبته 95.24% تلاه في المرتبة الثانية حل الدولة الواحدة بنسبة 4.76%، في حين لم تحز الحول الأخرى كالحل العسكري أو إدخال قوات حفظ سلام دولية على أي نسبة تذكر.

ب. موقع BBC: حظي حل الدولتين بالاهتمام الأكبر بين الحلول التي وردت في مواقع الدراسة، فقد بلغت نسبته 98.2% تلاه في المرتبة الثانية حل الدولة الواحدة بنسبة 1.8%، في حين لم تحز الحول الأخرى كالحل العسكري أو إدخال قوات حفظ سلام دولية على أي نسبة تذكر.

ج. موقع RT: حظي حل الدولتين بالاهتمام الأكبر بين الحلول التي وردت في مواقع الدراسة، فقد بلغت نسبته 96.88% تلاه في المرتبة الثانية حل الدولة الواحدة بنسبة 3.12%، في حين لم تحز الحول الأخرى كالحل العسكري أو إدخال قوات حفظ سلام دولية على أي نسبة تذكر.

## 4.2.10 فئة الجهات المسؤولة عن الصراع في مواقع الدراسة:

جدول رقم (10) يوضح الجهات المسؤولة عن الصراع في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الجهات
19.88	34	51.43	36	34.92	22	28.95	11	الاحتلال الإسرائيلي
18.71	32	22.86	16	38.10	24	50.00	19	الجانب الفلسطيني
8.19	14	7.14	5	9.52	6	7.89	3	فصائل المقاومة الفلسطينية
3.51	6	5.71	4	3.17	2	0.00	0	السلطة الفلسطينية
2.34	4	2.86	2	3.17	2	0.00	0	الدول العربية والإسلامية
11.11	19	10.00	7	11.11	7	13.16	5	الدول الأوروبية
0	0	0	0	0	0	0	0	الولايات المتحدة الأمريكية
0	0	0	0	0	0	0	0	أخرى
%100	171	%100	70	%100	63	%100	38	المجموع*

وتشير الأرقام أعلاه إلى:

\* المجموع لا يساوي عدد الموضوعات لأن هناك موضوعات لم تتناول أي جهة وأخرى تناولت أكثر من جهة.

## 1. على المستوى العام:

حظي الجانب الفلسطيني "فصائل المقاوم والسلطة" على النسبة الأكبر كجهة أولى مسؤولة عن الصراع في مواقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها 27% تلاها في المرتبة الثانية الجانب "الإسرائيلي" بنسبة 19.8% بينما حلت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة بنسبة 11%، في حين حازت الدول العربية وكذلك الأوروبية على نسب ضئيلة بلغت 3.5%، 2.3% على التوالي.

## 2. على مستوى كل موقع على حده:

أ. موقع CNN: حظي الجانب الفلسطيني "فصائل المقاوم والسلطة" على المرتبة الأولى وبشكل بارز وكبير كجهة أولى مسؤولة عن الصراع في موقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها 57.8%، في حين نالت الفصائل المقاومة وحدها ما نسبته 50%، تلاها في المرتبة الثانية الجانب "الإسرائيلي" بنسبة 28.9% بينما حلت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة بنسبة 13%، في حين لم تحز الدول العربية وكذلك الأوروبية على أي نسبة تذكر.

ب. موقع BBC: حظي الجانب الفلسطيني "فصائل المقاومة والسلطة" على المرتبة الأولى وبشكل بارز وكبير كجهة أولى مسؤولة عن الصراع في موقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها 48%، في حين نالت الفصائل المقاومة وحدها ما نسبته 38%، تلاها في المرتبة الثانية الجانب "الإسرائيلي" بنسبة 34.9% بينما حلت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة بنسبة 11%، في حين حازت الدول العربية وكذلك الأوروبية على نفس النسبة بواقع 3.17%.

ج. موقع RT: على عكس بقية المواقع حظي الجانب "الإسرائيلي" على المرتبة الأولى وبشكل بارز وكبير كجهة أولى مسؤولة عن الصراع في موقع الدراسة، فقد بلغت نسبته 51.4%، في حين نال الجانب الفلسطيني "فصائل المقاوم والسلطة" ما نسبته 30%، بينما حلت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة بنسبة 10%، بينما حازت الدول العربية وكذلك الأوروبية على نسب ضئيلة بلغت 3.5%، 2.3% على التوالي.

1- برز بشكل لافت حالة الانحياز الكبير لصالح الاحتلال الإسرائيلي لدى عينة الدراسة بشكل عام، حيث تم تحميل الجانب الفلسطيني ممثلاً في المقاومة والسلطة المسؤولة الأكبر في حين تم تحميل الجانب الإسرائيلي درجة أقل بكثير من المسؤولية رغم أنه الجانب المتسبب بالصراع.

2. تباينت مواقع الدراسة في تحميلها مسؤولية الصراع للجانب الإسرائيلي، حيث كانت RT أبرز المواقع التي أبرزت ذلك ونسبة تعدت 50%، وهو ما يعكس السياسة الروسية التي تعد أقل حدة وانحيازاً في التعاطي مع ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في حين تقاربت النتائج في تحميل الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الصراع.

3. تعكس النسبة الكبيرة المعطاة لفصائل المقاومة الفلسطينية وتحميلهم سبب استمرار الصراع، حالة الرفض الأجنبية العامة للسلوك العسكري المقاوم للاحتلال، واعتبار معظم حركات التحرر والمقاومة الفلسطينية "حركات إرهابية".

ومن الملاحظ أن مواقع الدراسة أغفلت الدور العربي والأوروبي، في دلالة على تراجع التأثير الدولي على قطبي الصراع واستئثار الولايات المتحدة الأمريكية في التدخل في هذا الملف.

#### 4.2.11 فئة الشخصيات المحورية في الصراع في مواقع الدراسة:

جدول رقم (11) يوضح الشخصيات المحورية في الصراع في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع	الشخصية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
11.31	75	13.25	33	6.90	18	15.69	24	محمود عباس	الشخصيات الفلسطينية
8.14	54	10.84	27	8.05	21	3.92	6	إسماعيل هنية	
4.52	30	6.02	15	4.60	12	1.96	3	محمد شنتية	
4.98	33	6.02	15	5.75	15	1.96	3	زياد النخالة	
13.57	90	14.46	36	16.09	42	7.84	12	آخرون	
42.53		50.5		41.3		31.3		المجموع	
17.65	117	14.46	36	17.24	45	23.53	36	بنيامين نتنياهو	الشخصيات "الإسرائيلية"
5.43	36	4.82	12	6.90	18	3.92	6	أفيغدور ليرمان	
3.17	21	3.61	9	3.45	9	1.96	3	بيني غانتس	
10.86	72	9.64	24	12.64	33	9.80	15	آخرون	

37.10		32.5		40.2		39.2		المجموع
20.36	135	16.87	42	18.39	48	29.41	45	شخصيات دولية
100	663	100	249	100	261	100	153	المجموع*

وتشير الأرقام أعلاه إلى:

### 1. على المستوى العام:

حازت الشخصيات الفلسطينية بحضور أكبر بين الشخصيات الفاعلة والمحورية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي التي وردت في مواقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها مجتمعة 42.5%، تلاها في المرتبة الثانية الشخصيات الإسرائيلية بنسبة 37%، بينما حلت الشخصيات الدولية في المرتبة الثالثة بنسبة 20.3%، في حين حاز على النسبة الأكبر من حيث التكرار كل من الرئيس محمود عباس بنسبة 11.3%، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بنسبة 17.6% من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على التوالي.

### 2. على مستوى كل موقع على حده:

أ. موقع CNN: حظيت الشخصيات الإسرائيلية بحضور أكبر بين الشخصيات الفاعلة والمحورية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي التي وردت في مواقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها مجتمعة 39.2%، تلاها في المرتبة الثانية الشخصيات الفلسطينية بنسبة 31.3%، بينما حلت الشخصيات الدولية في المرتبة الثالثة بنسبة 29.4%، في حين حاز على النسبة الأكبر من حيث التكرار كل من الرئيس محمود عباس بنسبة

\* المجموع لا يساوي عدد الموضوعات لأن هناك موضوعات تناولت أكثر من شخصية.

15.6%، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بنسبة 23.5% من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على التوالي.

ب. موقع **BBC**: حظيت الشخصيات الفلسطينية بحضور أكبر بين الشخصيات الفاعلة والمحورية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي التي وردت في مواقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها مجتمعة 41.3%، تلاها ويفارق ضئيل الشخصيات الإسرائيلية بنسبة 40.2%، بينما حلت الشخصيات الدولية في المرتبة الثالثة بنسبة 18.3%، في حين حاز على النسبة الأكبر من حيث التكرار كل من السيد إسماعيل هنية بنسبة 8.05%، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بنسبة 17.2% من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على التوالي.

ج. موقع **RT**: حظيت الشخصيات الفلسطينية بحضور أكبر بين الشخصيات الفاعلة والمحورية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي التي وردت في مواقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها مجتمعة 50.5%، تلاها في المرتبة الثانية الشخصيات الإسرائيلية بنسبة 32.5% بينما حلت الشخصيات الدولية في المرتبة الثالثة بنسبة 16.8%، في حين حاز على النسبة الأكبر من حيث التكرار كل من الرئيس محمود عباس بنسبة 13.2%، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بنسبة 14.4% من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على التوالي.

وبرزت الشخصيات الفلسطينية بشكل لافت في عينة الدراسة، ويلاحظ الباحث أن ذلك يعود لحجم التصريحات الكبير والظهور الإعلامي للشخصيات الفلسطينية عموماً والتعليق المستمر على الأحداث والمستجدات، في ظل الظهور المقنن والتصريحات المحدودة للشخصيات الإسرائيلية.

كما تقاربت نسبة حضور الشخصيات المحورية الفلسطينية والإسرائيلية بشكل كبير في موقع بي بي سي، وهو ما يتماشى مع سياستها في التغطية المحايدة التي تنتهجها في تغطية الصراع.

وبرز الرئيس محمود عباس فلسطينياً كشخصية محورية وتلاه بفارق ضئيل السيد إسماعيل هنية، وهو ما يؤكد اعتماد الصحافة الأجنبية على التصريحات الرسمية لقيادة السلطة الفلسطينية، وعدم إغفالها كذلك للمقاومة الفلسطينية ورموزها.

كما أن مواقع الدراسة اهتمت بالشخصيات الدولية بشكل بارز، حيث حازت نسبتهم عموماً على أكثر من 20%، وهو ما يدل على التدخلات الخارجية المتعددة الأطراف في مجريات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

#### 4.2.12 فئة آليات وأدوات التأطير للصراع في مواقع الدراسة:

جدول رقم (12) يوضح آليات وأدوات التأطير للصراع في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ردود الأفعال
16.09	42	13.49	17	15.79	15	25.00	10	الإبراز
7.66	20	6.35	8	8.42	8	10.00	4	التكرار
16.09	42	13.49	17	20.00	19	15.00	6	خلفية تاريخية ومعلومات

20.69	54	20.63	26	21.05	20	20.00	8	أخبار وبيانات صحفية سابقة
24.52	64	24.60	31	26.32	25	20.00	8	الاقتباسات
14.94	39	21.43	27	8.42	8	10.00	4	كلمات دلالية
0	0	0	0	0	0	0	0	أخرى
%100	261	%100	126	%100	95	%100	40	المجموع*

وتشير الأرقام أعلاه إلى:

### 1. على المستوى العام:

حازت الاقتباسات على المرتبة الأولى بين أدوات التأطير المستخدمة بمواقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها 24.52%، تلاها في المرتبة الثانية الأخبار والبيانات الصحفية السابقة بنسبة 20.69%، بينما حلت أداة الإبراز وكذلك أداة الخلفية التاريخية والمعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة 16% لكل منهما، في حين حازت الكلمات الدلالية على 14.94%، وجاءت أداة التكرار أخيراً بنسبة 7.6%.

### 2. على مستوى كل موقع على حده:

أ. موقع CNN: حظيت أداة الإبراز على النسبة الأكبر بين أدوات التأطير المستخدمة في الدراسة فقد بلغت نسبتها 25%، تلاها في المرتبة الثانية الاقتباسات والأخبار والبيانات الصحفية السابقة بنسبة 20%

\* المجموع لا يساوي عدد الموضوعات لأن هناك موضوعات لم تتناول أداة تأطير أو تناولت أكثر من أداة.

لكل منهما، بينما حلت أداة الخلفية التاريخية والمعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة 15%، في حين حازت الكلمات الدلالية والتكرار على 10% لكل منهما.

ب. موقع **BBC**: حظيت الاقتباسات على النسبة الأكبر بين أدوات التأطير المستخدمة في موقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها 26.32%، تلاها في المرتبة الثانية الأخبار والبيانات الصحفية السابقة بنسبة 21%، وبفارق ضئيل حلت أداة الخلفية التاريخية والمعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة 20%، بينما حاز الإبراز على 15.79%، في حين حازت الكلمات الدلالية والتكرار على النسبة الأقل بواقع 8.42% لكل منهما.

ج. موقع **RT**: حظيت الاقتباسات على النسبة الأكبر بين أدوات التأطير المستخدمة في موقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها 26.32%، تلاها في المرتبة الثانية الأخبار والبيانات الصحفية السابقة بنسبة 21%، وبفارق ضئيل حلت أداة الخلفية التاريخية والمعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة 20%، بينما حاز الإبراز على 15.79%، في حين حازت الكلمات الدلالية والتكرار النسبة الأقل بواقع 8.42% لكل منهما.

### 3. ملاحظات:

1- برزت الاقتباسات كواحدة من أكثر أدوات التأطير استخداماً ويعزى الباحث ذلك لأنها من أسهل أدوات التأطير استخداماً.

2. كان هناك تقارب كبير في استخدام أداتي الإبراز والخلفية التاريخية والمعلومات في مواقع الدراسة، حيث أنهما من أكثر أدوات التأطير شهرة واستخداماً.

3. اعتمدت مواقع الدارسة على الأخبار والبيانات الصحفية السابقة بشكل لافت في تأطيرها لتغطية الصراع، وهو ما يدل على عمق متابعتها للأحداث والمجريات وديمومة التغطية للمستجدات.

4. اهتمت المواقع بإيراد الكلمات الدلالية في تأطيرها للصراع وبنسبة جيدة مقارنة بنسب استخدام بقية أدوات التأطير.

#### الخلاصة

توصلت الدارسة من خلال هذا الفصل إلى وضع استخراج البيانات الكمية من خلال تطبيق أداة جمع البيانات الرئيسية "استمارة تحليل المضمون"، والتي اشتملت على جداول نتائج تحليل فئات المضامين التي تم الإشارة إليها والتي استنبطت من خلال تساؤلات الدارسة، حيث تم تخصيص كل جدول لكل فئة؛ للوصول إلى البيانات الدقيقة من خلال تحليل كل جدول، وفق وحدات وفئات استخراجت من عينة التحليل في مواقع الدارسة، ومن ثم التعليق على الجداول بما يمهد لتفسير البيانات الواردة فيها، تحقيقاً لأهداف الدارسة.